

البرهان في علوم القرآن

وسبب قلة العلم والروايات بديار مصر ما كان غلب على أهلها من تغلب الإسماعيلية عليها وقتل ملوكهم العلماء .

فكان من قدماء علمائنا ممن حج يأخذ بمصر شيئا يسيرا كأبي عمر الطلمنكى صاحب الروضة وأبي محمد مكى بن أبى طالب ثم رحل أبو عمرو الدانى لطول إقامته بدانية فأخذ عن أبى خافان وفارس وابن غلبون وصنف كتاب التيسير وقرأ على هؤلاء ورحل أيضا أبو القاسم يوسف بن جبارة الأندلسى فأبعد فى الشقة وجمع بين طريق المشرق والمغرب وصنف كتاب الكامل يحتوى على القراءات السبع وغيرها ولم أر ولم أسمع أوسع رحلة منه ولا أكثر شيوخا .

وقد أقرأ القرآن بمكة أبو معشر الطبرى وأبو عبد الله الكارزىنى وكاننا متسعى الرواية